

النهاية في غريب الأثر

{ صما } (ه) فيه [كُـلُّ ما أَصْمَيْتَ ودَعَّ ما أَنْمَيْتَ] الإِصْمَاءُ : أن يَقْتُلَ الصيْدَ مكانَه . ومعناه سُرْعَةُ إِزْهَاقِ الرُّوحِ من قَوْلِهِمَ لِلْمُسْرَعِ : صَمَّيَان . والإِزْمَاءُ : أن تُصَيِّبَ إِصَابَةً غَيْرَ قَاتِلَةٍ فِي الْحَالِ . يقالُ أَنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ وَنَمَّتْ بِرِنْفِ سِهَا . ومعناه : إِذا صَدَّتْ بِرِكْلَابٍ أَوْ سَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِمَا فماتَ وَأنتَ تراه غَيْرَ غَائِبٍ عِنْدَكَ فَكُـلُّ ما أَصَيْتَهُ ثم غابَ عِنْدَكَ فماتَ بعد ذلك فدَعَّه لأنك لا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِرِعَارِضِهِ آخِرَ